

المدير :

عبد الله كلون

العدد 190 - السنة 11

0,40 درهم

فانج ذي القعدة عام 1894

16 نوفمبر 1974

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى :

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو امي انما
يتذكر أولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا يلقضون الميثاق
صدق الله العظيم

الساقية الحمراء ووادي الذهب من أعمال المغرب

بقلم الاستاذ محمد الطنجي

ان ما يكتب عن وحدة بلاد المغرب الاقصى بعد انه الاستعماري الحديث تدخله الشهور والاعراض السياسية حتى تبليد الافكار حول الحقائق التاريخية لكل قطر من الاقطار التي اصابتها هوى الاستعمار وسماسته واعوانه ، لذلك ينبغي مراجعة الكتب القديمة المؤلفة قبل هذا التاريخ او في اوائله على الاقل لادراك حقائق الصلات الوثيقة بين ابناء القطر الموحد في عهد سلمه وحربه ، وخصوبته وازدهاره وجدبه وبين اسره العاديين وعظمائه .
ورغما عن كون تحرر بعض الامم المغلوبة على امرها قد القى بعض الاضواء وكشف بعض الحقائق فان الاستعمار لا زال يلعب في بعضها ادوارا لبث الشكوك في كثير من القضايا الوطنية جريا على قاعدته المعروفة (فرق تسد) فبعد انفصال موريطانيا بواسطة العملاء ؛ يحاول الاستعمار من جديد توجيه انكار اهل الساقية الحمراء والدخلة لغايات لا تخدم مصالح الوطن . العليا ولا مصالح الاسلام الذي وحد كل انحاء المغرب تحت راية القرآن وعقيدة توحيدة والعمل بشرائعه .

وقد القيت نظرة خاطفة على بعض الصفحات من كتاب الوسيط في تراجم ادباء شنقيط للمؤلف الاديب احمد بن الامين الشنقيطي المتوفى 1337 هجرية موافق 1918 ميلادية بعد رحلة دامت عشرين سنة فاجبت تسجيل بعض الجمل منه تزيد في تدعيم وحدة الساقية الحمراء

ووادي الذهب والدخلة وغيرها مع المغرب واهل مكة ادرى بشعابها كما يقولون ، فقد توالى اتصال هذه النواحي بعد الدولة السعيدية بالدولة العلوية منذ اسد عرينها المولى اسماعيل . ففى الصفحة الاولى من هذا الكتاب ترجمة عبد الله بن محمد المعروف بابن رازكه فذكر طموحه الى الاعقاب السلطانية واتصاله بالمولى اسماعيل ، وكان هذا الاتصال وقت نبوغ المولى محمد بن اسماعيل المعروف بمحمد العالم ، وكان من خاصته ويذكر صاحب الوسيط ان لابن رازكه صديقا من التراززة اسمه علي شندورة جد محمد الحبيب الامير المشهور وكانت تضطهده ابناء رزك لشوختهم في ذلك العصر فاخذ مرة وذهب به الى مكناسة الزيتون حرسها الله ولما قدماها ونزلا عند المولى اسماعيل احرمهما وقال سيدى محمد العالم يرجب بهما :

مكناسة الزيتون فخرا اصبحت
تزهو وترفع في ملا اخضر
فرحنا بعبد الله نجل محمد
قاضى القضاة ومن ذؤابة مغفر
ثم ذكر للمسلطان صولة ابناء
رزك في ارض القبلة فامدها بحملة
كبيرة وامر عليها علي شندورة

(البقية على الصفحة 2)

نداء من رابطة علماء المغرب الى المواطنين فى الارض المغتصبة مواطنينا فى الصحراء المحتلة

وليتم اها عزلكم - اخوتنا -
من وطنكم ، والتمكن بذلك
من مواصلة استرقاقتكم
واستعباد ابنائكم ونهب
امكانياتكم ، تمهيدا لطردهم
نهائيا من الارض ونشريدكم ،
واحلال المستعمرين الدخلاء
محلهم ، وهم كما تعلمون
من السد الاعدا لدينكم
ولخضارتكم الاسلامية والعربية .
وقد ابغى المغرب

وطنكم منذ قرون بهذا
الغزو الاستعماري الاستطالي
الذي ما فتى يتكالب على
شواطئنا شمالا وجنوبا . ذاهبا
كل مذهب فى العبث بوحدةنا
الترابية ، واختطاف كل ما

(البقية على الصفحة 8)

ربقة الاجلبي الدخيل ، وهى
السيادة الوطنية منتهكة ما
لم يرحل المحتل . ونلتحق
الارض المغتصبة بحظيرة
الوطن ، فى اطار الوحدة
المقدسة ، القائم عليها وجودنا
التاريخي نحن المغاربة في
الريف او فى الاطلس او فى
الساقية الحمراء ووادي الذهب
والمرتکز عليها كياننا الجغرافي
والبشري منذ اقدم العصور .
ان قوى الاحتلال التي

نجشيم على ارضكم ، وتخلق
انفاسكم قد جعلت غايتها
الابقاء على الوطن المغربي
ملتقى الاطراف ، ممزق
الاجزاء ، ليسهل عليها ابتلاع
ما يقع تحت يدها من صحرائه

السلام عليكم ورحمة

الله ، وان يوم اجتماع الشمل
لقريب ، قريب بحول الله .
اننا نعرف - اخوتنا -
مقدار ثباتكم على الحق ،
وصمودكم فى وجه الباطل
وتمسككم بالعروة الوثقى ،
والرابطة المقدسة التي تصلكم
بملككم ووطنكم وامتكم
المغربية من أقصى الشمال
الى أقصى الجنوب ،
وكل مواطن هنا ، فى
هذا الجزء المحرو ، ليحس مرارة
الماساة التي نعانونها روحيا
وفكريا وماديا تحت وظأة
الاستعمار الغاشم ، وكل
مواطن هنا يعتبر استقلال
الوطن ناقصا الا اذا تحررت من

السلام عليكم ورحمة

السلام عليكم ورحمة

ثم ان قانون السماء قد
نقض ، فهذه الخمر تشرب جهارا
ولا قانون يمنع من ذلك ، وغيرها
وغیرها ، انما كان هذا القانون
المانع من العلم اولى بالنقض وغض
البصر منه من قانون السماء المانع
من افساد العقول والدين والاخلاق
والذي أصبح منقوضا بلا زاجر
ولا رادع ؟

انه حقا مشكل مما يقال فيه ؛
قضية ولا ابا حسن لها ، ولكن
من المسؤولين عن خلقه ،
واعقادنا ان ابا حسن هذه القضية
موجود ، وهو جلالة الملك الحسن
الثاني حفظه الله ، فأنلنا معقود
باصدار امره الشريف لاعفا التعليم
الديني من هذه التقييدات بل
المناورات التي تخاكضه ، ورفع
الحجر عن طلبة العلم الذي به يعرف
الله ودينه وشريعته ، والذي لم
يعرف الحجر قط فى تاريخ الاسلام
الطويل ، فكيف بعهد حفيد
الرسول (ص) حامى الملة والدين
امير المؤمنين الحسن الثاني
نصره الله .

قد رجوناك للامور التي ابر
دها فى قؤدنا رمضا
وانطوت فى الصدور حاجة نفس
ما لها عن ندى يدريك انطوا
به الله كنون

الساقية الحمراء ووادي الذهب من أعمال المغرب

(تابع ما على الصفحة الاولى)
فسار بها الى ان وصل ارض القبلة
فاباد ابنسا رزك ولم يبق الا
مواليهم من ذلك الوقت انتهى بنصه
ولم امارة التمرارزة التي
منها بطل الوحدة المغربية المرحوم
قال ولد عمير استقرت في اجداده
من ذلك العهد فقد تمزنت مكانتهم
في شنقيط بهذه الحملة الاسماعيلية
كما يذكر في ترجمة محمد بن
سيدي محمد العلوي وفوده مع
ابن عمه احمد بن حرمة بن الصبار
العلوي علي المولى عبد الرحمن
ومدحه بقصيدتين رصينتين ذكر
نصهما وقد نقلهما في اتحاد اعلام
الناس مؤرخ الدولة المولى عبد
الرحمن ابن زيدان رحمه الله قال
صاحب الوسيط : وكان السلطان
رحمه الله شديدا الاهتمام باقصى
المسلمين من اهل مملكته حتى
انه يعلم اهل الحير من كبار اهلها
واهل الشر ومن قول هذا الشاعر
في مدح السلطان في القصيدة الاولى:
انني كفيل بنيل السؤل لي ولكم
اما بمراكش المحروس او فاس
امامنا في كلا المصيرين نورهما
امامنا المستماح المطعم الناس
خليفة المصطفى وهو ابن بضمته
ثوبا من المجد لم يعلق بادناس
وقد صادق السلطان المولى
محمد بن عبد الله على مغربية
شنقيط منذ ثلاثة قرون وحكم
قاضي العاصمة العلمية فاس بذلك
حتى ينال اهل شنقيط من وقف
المغاربة العمومي ، قال صاحب
كتاب الوسيط : شنقيط من المغرب
على ما كنا نعهد وذلك معروف
عند اهل شنقيط واهل المغرب
وقد انكر ذلك بعض المشارقة
وادعى انها من السودان ، وذلك
ان بعض الشناقطة كانوا مقيما
بالمدينة المنورة فكان يأخذ وقف
المغاربة العمومي فنعصب عليه
الجزائريون خاصة ، وقالوا ان
الشناقطة ليسوا من المغاربة فمنعه
من اخذ حصته (قال صاحب
الوسيط) : فلما قدمت المدينة سنة
سبع عشرة وثلاثمائة والف واجتمعت
به اخبرني بما جرى له فقلت له
ان سيدي العربي بن السائح
فص في كتاب البغية هل انهم من
اقصى المغرب ورايت في دار
كتب المرحوم عارف حكمت بك
بالمدينة المنورة كتابا للسيد
مرتضى الزبيدي شارح القاموس
بخط يده يحدد فيه اشياخه
ويترجمهم فذكر من جعلتهم معه
الرشيد الشنقيطي وذكر انه مر
عليهم بصحر متوجها الى فاس في
قضية مماثلة لقضيته . قال : ثم
رجع اليها وقد صدق له السلطان
بانهم من المغاربة وحكم بذلك

القاضي ابن سودة ، قال صاحب
الوسيط : والاعلم ان ذلك السلطان
هو سيدي محمد بن عبد الله فبعد
سفرى بلغني ان مفتي المدينة
وهو تاج الدين الياس لم يقبل
ما في الكتابين وحكم بان الشناقطة
من السودان زاهما ان ذلك مقتضى
ما في الجغرافية ، قال : وهذا
مجيب فان النخبة الازهرية نصت
على ان شنقيط من المغرب وهذا
نصها في صحيفة 323 : ومن الواحات
الشهيرة فيها (في معنى الصحرا) غربا
الادار وتسكنها قبائل الارواد وهم
مغاربة مسلمون ومركزها وادان
ومدنها شنقيط . انتهى . والصواب
ان مركزها شنقيط وبه سمى
القطر كله كما علق عليه صاحب
الوسيط ، كما ذكر ان شاور
القاموس استعركها على صاحب
القاموس وكتبها بالكاف لا بالقاف
حيث قال (ومما يستدرك عليه
شكيت مدينة باقصى المغرب)
وفيه ايضا مستدركا بعد الشنقيط
(ومما يستدرك عليه شنقيط بالكسر
مدينة من اعمال سوس الاقصى
بالمغرب .

اما الساقية الحمراء فهي من
المغرب ايضا واول من اعتمدها
كان يستمد مؤنثه من سلاطين
المغرب وبايعهم ببيعة الامامة
الاسلامية وجاهد تحت رايته
الاسلامية المغربية باعتراف الجميع
قال صاحب الوسيط (ويحد هذا
القطر شمالا الساقية الحمراء وهي
قابعة له . وموطننا صاحب كتاب
الوسيط المعلومات الآتية عن
الساقية الحمراء فيقول : هي ارض
مشهورة وهي آخر شنقيط من جهة
واديون تبعد عن شنقيط عشرين
يوما بالسير الحديث ثم يقول
وكانت الساقية الحمراء خالية لا
انيس بها لشدة الخوف واتحولها
دائما حتى عمرها الشيخ ما
العيني وبنى فيها الدور وغرس
النخل فسهلت المواصلات بين شنقيط
وغيرها من المواضع المغربية اعني
التساقية للمغرب وهي في الاصل
للكبيبات من الزوايا الا انهم
يحملون السلاح في اكثر اوقاتهم
والعلم فيهم قليل

فمن هو الشيخ ما العيني
الذي احب الساقية الحمراء
واعتمدها ؟
وما صلته بملوك المغرب
وموقفه منهم وما يبلغ منا كانوا
يقدمون له من مؤونة وسلاح ؟
ذلك ما يحدثنا عنه حديث شاهه
عيان ومتعرفي اخبار الزمان ،

صاحب كتاب الوسيط اذ يقول :
الشيخ ما العيني : هذا علم
اشتهر به واسمه مصطفى بن
الشيخ محمد فاضل بن مامين هو
العلامة الوحيد له معرفة بعلوم
الشرائع من الحديث والتفسير
والفقه وغير ذلك وما جاء به
الشيخ سيدي مثله في اقبال الناس
عليه وانفاقه ، حج في ايام السلطان
مولاي عبد الرحمان رحمه الله
وتردد على السلطان سيدي محمد
وكان حظه في ايام السلطان مولاي
الحسن احسن منه في ايام ابيه
وجده وهو في ايام موي عبد العزيز
احسن من ايام مولاي الحسن
وصارت له في مراكش املاك
طائلة من زوايا ودور
وبساتين ومزارع ، وكان هذا
الشيخ فاضلا كريما لا يوجد
احسن منه اخلاقا وقد اجتمعت به
حين خروجي من مدينة شنقيط
الى مراكش في توجهي الى
الحجاز ورايت منه ما حيرني لاني
اقدّر من معه في وادي اسامر
من الساقية الحمراء بعشرة آلاف
شخص ما بين ارملة ومزمن
وصحيح البنية وكل اصناف الناس
وكل هؤلاء في ارغد عيشة كاسيا
من ذلك الشيخ ، ويزوج الشيخ
ويدفع المهر من عنده ويجهز
المرأة من عنده مع حسن معاشرته
لهم ، لا فرق عنده بين ولده
والمحسوب عليه ولا يهضي عليه
الهوم الا وقد بعث قافلة تأتبه
بالهجرة او قدمت اليه اخرى
تحملها ومتى بلغ الانسان قريبا
منه يسمع دوي مريديه يذكرون
الله وينشدون الادعية ورايت في
تلك الايام التي اقيمت عنده لا
تفوت صلاة الجماعة في اول الوقت
مع كبر سنه وضعف جسمه وبعد
صلاة العصر يسردون له الحديث
وهو يسمع ثم يشرح لهم بعض
المواضع منه وكان الموضع الذي
هو فيه صعبا بعدا من الاماكن
التي تجلب منها الارزاق الا انه
نفعه مرسى ليهبط اذ كان السلطان
يملا له البابور في كل اربعة اشهر
او ستة فينزل به وهي تبعد عن
محلها باربعة ايام او نحوها . ولكن
معظم المؤونة ياتيه من اهله يميم
وهو نحو عشرة ايام ومن الخنيكات
ومسافتها اثنا عشر يوما ومن
آدرار وهو قريب من العشرين
ومن سنكال ويقال له اندر وهو
قريب من شهر وكثيرا ما تعدو
عليه شياطين العرب ينتهبون
قوافله من جهة سوس وغيرها

وانما كان الشيخ سيدي اشه
احتراما عند حسان منه لان العرب
الذين يحوطون بالشيخ سيدي
لهم رؤسا يطيعونهم وهم احسن
دينا واخلاقا من الذين في ارض
الشيخ ما العيني . ولم يزل نافذ
الكلمة في المغرب الى ان وقعت
انفتن وازدادت الشرور ولما اراد
الفرنسيون احتلال شنقيط وصحرا
ارسل اليهم الشيخ ما العيني
يحضهم على الدفاع ويمنهم
بمساعدة السلطان لهم وكانوا
يعتقدون ان السلطان اقوى من
الفرنسيون فبعض القبائل سالهم
وبعض جعل يقطع عليهم الطريق
ويحاربهم من بعدهم بالهجوم لئلا
ونحو ذلك . ثم ان الشيخ بعث
اليهم احد اشرف فاس واخبرهم
بانه هو خليفة السلطان عليهم
فقدموا اليه من كل الجهات وكان
ذلك الشريف حازما مدبرا فووقت
بينه ايام مع الفرنسيين انتصر
في بعضها وخذل في بعض فلولوا
قلة الفرنسيين وكثرة الصحاري
والجبال اقرهم في اول وهلة ،
ولولا ردة سلاح اهل الصحرا
وعدم انتظامهم انفسهم لدفعهم
سبون كثيرة على انهم ما دخلوا
آدرار منذ دخلوا تبججك الا بعد
سنتين وهما كالشيء الواحد ولولا
ما يعدمه الشيخ ما العيني به
من انجاد السلطان لسلوا لهم
ايضا ، فطال الروعان فلما علم
الشريف بعدم الفائدة رجع الى
فاس لان العرب لما طال عليهم
الامر فنيت مواشيهم وكابدوا
كثيرا من الشدائد فصاروا يهربون
الى افرائس ويصالحونهم ثم بقي
تلاميذ الشيخ ما العيني وما
افضل اليهم يناوشون الفرنسيين
حتى احتلوا مدن آدرار فتركوا
محاربتهم ولجأ الشيخ الى تزنيته
من ارض سوس وتوفي رحمه الله
سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة
الف .

مبايعته للسلطان مولاي حفيز
- قدم الشيخ ما العيني من الساقية
الحمراء في جوع كثيرة لياخذ
لهم المؤونة والسلاح من السلطان
مولاي عبد العزيز وكان اذ ذاك
برباط الفتح فلما وصل الى نواحي
مراكش باخه ان اهله بايعوا
مولاي عبد الحفيظ وان اهل المغرب
ناقمون على اخيه السابق وتعرض
بينه وبين مولاي عبد العزيز وما
امكنه الا ان يبايع مولاي الحفيظ
فتقدم مراكش بجيوشه وبايع

واحتفل به السلطان واكرمهم
والناس يخوضون فيما لا يعرفون
حقه فان السلطان الحالي كان
يطفي الفتنة الداخلية التي التهمت
نارها المغرب ولا يمكن ان يلتفت
الى غيرها ويكفي الشيخ ما العيني
انه لم يعارضه في شيء مما
يملك اما امره له بالرجوع عن
فاس فانه لم يكن عن نية سيئة
بل لان السلطان كان محتاجا الى
ان يستنجد بافرائس وهم يعادون
الشيخ المذكور وكان السلطان
يتمتع بجيشهم فلو دخلوا فاس وقع
للسلاطين بين امرين اما
ان يتركهم شأنهم به فان السلطان
لا تسبج له مروته بذلك واما
ان يحدث ذلك ضغائن بينهم
وبينه فذلك مما يضر بصالحه فأمره
بالرجوع .

وقد أكد العلامة المحقق
الاستاذ محمد بن عبد الله الروداني
هذه المعلومات مع زيادة تفصيل
في تعليقه على الكتاب الفريد
من نوعه « ايلغ قديما وحديثا »
تأليف فقيد الاسلام وعلامة سوس
صديقنا السيد المختار السوسي
مع ذكر ولد الشيخ ما العيني
المجاهد احمد الهبة وما صاحب ثورته
من حوادث ذات اهمية في تاريخ
النضال المغربي وذلك من (ص)
305 فما بعدها من الكتاب
المشار اليه .

الميثاق

اسبوعية تصدر مرتين
في الشهر
الادارة والتحرير

حي القصبة رقم 89 طنجة
الهاتف 825.01

الاشتراكات

اشترك عادي

12-50 د

اشترك المؤبد

50 د

اشترك فخري

100 د

يرسل الاشتراك

حوالة بريدية باسم مدير

الميثاق او بدفع في

حساب الجريدة

رقم 4584 بالبلدك

الشعبي بطنجة

يشترى الكفر بالثمن الغالي

بقلم الأستاذ أحمد باكو

من الهوان الدهين
للاسلام، في هذه الديار،
ان الكفر أصبح يشتري فيها
بالمال الكثير، من كثرة
الطلب لا من قلة العرض !
نقول هذا بمناسبة
موسم الدخول المدرسي،
وما يتكرر فيه من التهافت
على مدارس البعثات، او
مدارس «الاخوات»، او
المنصرات بتعبير يقول
الحقيقة من غير أخفا.

لقد أصبح لهذه المدارس
شأن واي شأن، صار الاقبال
عليها شديدا خصوصا من
ذوي اليسار. فقل ان تجد
من هؤلاء من يهرب اقتحام
هذا المكر الخطير، حتى
المعدودين منهم من المندبلين
الذين يؤدون الفرائض
ويزيدون اللوافل !

هل رأينا حتى بعض
ضعفاء الحال، يتحملون كثيرا
من العلت لينافسوا هؤلاء
الاغبياء، ويضعون ذرايعهم
مثلهم في مدارس التنصير ايلا
يفوتهم ما فيها.

والغالب في السبب
الحامل لهؤلاء واوائك، هو
الرغبة في الالتحاق بعملية
القوم، لا سيما الرسميين
منهم، لتكون ذريتهم من
اللقبة المتقدمة الغانمة.

ومعط المنافسة هنا
بالخصوص، هو الفرنسية
التي يجب الكل ان يتفوق
فيها اولادهم، لما عرفوا
بالتجربة من ان التفوق فيها
هو ضمان النجاح في
الامتحانات كبرها وصغيرها،
وضمن النجاح في الحياة
كذلك.

أعرف من هؤلاء شخصا
لا ينقصه من الاسلام شيء،
واكله لم يلج فيما فعله
أقرانه. فحرص ان يستودع
ذريته بين أهدي الراهبات
وأراد مرة ان يعتذر لنفسه
فقال انه مضطر لذلك، لان

قصده ان يهسي اولاده
احسن الفرص المتفوق في
الدراسة وفي الفرنسية على
الخصوص، وأطرف ما جاء
في كلامه، انه ان لم يهي
اولاده ليكونوا أندادا
للمتفرنسين، فان مآلهم ان
يكونوا خدما لهم.

وهذا الاعتذار على ما
فيه، يكشف عن الفتنة التي
أصابت الناس من الفرنسية
حيث نراها هنا تستدرج
الناس لهجر دينهم بعد ان
فرغت من استدراجهم لهجر
لغتهم.

وعرفت شخصا آخر
ذهب الى ابعد من سابقه؛
فقال من غير ان يخشى معرفة
- وكان حديثه عن بنت له
ينوي ابداعها تحت حضانة
الراهبات - انه يفضل ان
تنشأ بنته فاجرة راقية على
ان تنشأ فاجرة من عامة
الناس !

وهذا كلام لا يجوز ان
يقال قطعا، ولكننا نكاد

نغفره لقائله حين نعلم انه
نظر في واقعنا، فرأى انه لا
اسلام في «المدارس الوطنية»
كما لا اسلام في «المدارس
الاجنبية» فوسوس اليه
الشيطان بهذا الكلام؛ وهذا
ايضا من الفتنة.

ورغما عما في كلام هذا
الاب من جرأة لا تجوز، فانه
أهون عندي من كلام طائفة
من البشر، يصرون على انه
لا خطر على اطفال المسلمين
من ابداعهم بمدارس التنصير
وان هذه الاخوات بريئات
مما ينسب اليهن من العمل
على تنصير ابناء المسلمين
وإفساد عقيدتهم.

هؤلاء يريدون منا ان
ننكر حقيقة يقرها العلم،
ويقرها الواقع والتجربة قبل
نظريات العلم،

فمن بديهيات علم
النفس، ان الطفل في سنواته
الاولى يكون عجيبة في ايدي
مربيه يستطيعون ان يشكلوه

قلبا وقالبا على اي هيئة
يريدون.

ومن بديهاته ان مصير
الطفل من حيث عقيدته
وسلوكة يتقرر وينبهر في
سنواته الاولى، وان ما يسبق
الى ذهنه في هذه السنوات
من مدركات عقلية او حسية
يتمكن ويبقى راسخا مؤثرا
يصعب نسخه مستقبلا.

ثم هناك شدة تأثير
الكبار في الصغار وشدة تأثير
هؤلاء باوائك وشدة تأثير
العلم في تلميذه وشدة تأثير
هذا بذاك.

وحيث يوضع الطفل في
مدارس البعثات، او مدارس
التبشير، فانه ينقل الى بيئة
مسيحية خالصة ويوضع في
قفص من المؤثرات المسيحية
المنجلية في شخصية الراهبة
لباسها وسمتها وفي لغة
التلقين الفرنسية وفي غرفة
الدراسة وما فيها من «صور
المعذراء والمسيح المصلوب،

اجتماع مجلس الامانة العامة لرابطة العلماء

يرفع الى سदनكم العالمة بالله
نهائيه الحسارة على الجهود
العظيمة التي بذلتوها لنجاح
مؤتمر انقمة العربي السابع
حتى اسفر عن نلكم النتائج
الاجابة التاربخية التي
وحدت الصف العربي وجمعت
كلمته حول صيانة الوحدة
العربية ورفع راية الاسلام
والعزم على ضمان مستقبل
الشعب الفلسطيني البطل
حقق الله مسعاكم وكلل
بالنجاح والتوفيق اعمالكم
وابتعاكم سندا للعربية
والاسلام.

التوقيع الامين العام

عبد الله كنون

محمد الطنجي ومولاي مصطفى
العلوي وعبد الرحمان الكنانى
والحسين وجاج ومحمد
العبدلاوي، وبعد انتهائ
الاجتماع رفع المجلس الى
جلالة الملك المعظم البرقية
الآتية:

صاحب الجلالة امير
المومنين وحامي حى الوطن
والدين مولانا الحسن الثاني
حفظكم الله والسلام على
مقامكم العالى بالله. وبعد:

فان المجلس الامانة العامة
لرابطة علماء المغرب المنعقد
يومه الخميس 22 شوال 1394
موافق 7 نونبر 1974 بمركزه
العام بالرباط، يشرفه ان

انعقد يوم الخميس 22
شوال 94 الموافق 7 نونبر 74
بالمركز العام لرابطة العلماء
بالرباط، اجتماع لجلس
الامانة العامة للرابطة حضره
ممثلو الفروع والاقاليم
وخصص لدراسة وضعية التعليم
الاصيل التي تزبد تدهورا
يوميا عن يوم، والاعداد
للمؤتمر الخامس للرابطة الذي
تقرر عقده مبدئيا في اوائل
مارس المقبل بمدينة تطوان،
هذا وقد حرر المجتمعون
مذكرة حول الوضعية المنهارة
للتعليم الاصيل رفعها في
نفس اليوم الى الهوان الملكى
وفد يتشكل من الاساتذة

ثم فى قيام «الاخوات» بأداء
«صلواتهن» بمحضر تلاميذهن
الصغار وهو امر لا نعتقد انه
نادر الحدوث

فكيف نطمح ان يقتل
طفلا غدا بان عيسى عبد الله
رسوله، رفعه الله اليه من
غير قتل ولا صلب، ويؤمن
بأن محمدا رسول الله وخاتم
النبئين، وان الدين عند
الله الاسلام، ونحن نرى
فطرتة ملقوعة في بيئة
نصرانية تمتص منها الكفر
كما تمتص الاسفنج الماء !

هذا عن العلم، أما عن
الواقع، فاننا خبرنا خريجي
مدارس التبشير وعرفنا
بعضهم لديهم واغنىم وخبرنا
الخريجات كذلك وعرفنا ما
جليله على اسرفنا من تهتك
وانحلال،

الا يعرف هؤلاء الذين
يبررون المدارس الاجنبية أن
ما يمازى الاسلام من تحقير
وتعظيم في دياره، انما جاءه
- في اغلب حالاته واصغرها -
من ان بعض المناصب الخطيرة
وقعت في ايدي اشخاص نلقنوا
من هذه المدارس ما نلقنوا،
فحكّمونا وهم ليسوا منا، فكأنوا
مصيبه على الاسلام والمسلمين !

ونعود الى مسألة ائتمن
الغالى، للاستلاظ ان المعروف
عن مدارس التنصير انها
تفرض بضاعتها في كثير من
البلدان مجانيا بلا ثمن بل
انها تشتري الناس لكفرها
بالثمن الكثير تبذله بسخاء
من خزائنها المعدة قبلا لهذا
الغرض، نفنى به المحتاجين
وغير المحتاجين.

واكن قومنا نزاحموا
على مدارس التنصير وتراكموا
عليها حتى اغلوا كفرها
وهو رخيص، لانه شر بضاعة
لأنها اذن صفقة خاسرة في
الدنيا والآخرة، فما اغبنهم !

دب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة

شخصيات مغربية

أبو البقاء خالد بن عبد الهادي العمري الرفي الطنجي ، الفقيه الاديب المتفنن ، من افاضل اهل طنجة ورجالها في القرن الثالث عشر ، ولي قضاءها على عهد السلطان مولاي سليمان ، وكان له مشاركة في احداثها السياسية ، وبذلك برزت شخصيته على مسرح التاريخ

لم نر من ذكره من المؤرخين وكتاب التراجم الا المؤرخين العالمين أكسوس والناصري ، وذلك عند الكلام على خلع اهل فاس لمولاي سليمان ومبايعتهم لابن اخيه مولاي ابراهيم بن اليزيد سنة 1236 ومشايعة من شايعهم على ذلك كأهل تطوان وامتناع اهل العرائش وطلجة ، قال في الاستقصا : وكان قاضي طنجة ابو العباس احمد الفلوس قد عزم على بيعه المولى ابراهيم ، فنذر به عاملها ابو عبد الله محمد العربي السعيد فنفاه

في المكتبة المغربية

الساقية الحمراء ووادي الذهب

هذا كتاب جاء في ابانه ، وهو عمل كبير قام به الاستاذ المطلع السيد محمد العربي لتغذية المواطنين من اي طبقة بالمعلومات الضرورية عن صحرائنا المغتصبة ، فهو يتحدث عن موقع الصحراء ومناخها وكل ما يتعلق بوضعها الجغرافي ثم يتطرق للحياة الاقتصادية والثروات المعدنية التي تزخر بها الصحراء ، فالسكان وعناصرهم واصولهم والمجتمع الصحراوي بعوائده واعرافه . وبعد ذلك يدخل في تفصيل الكلام على الحياة السياسية والادارية وتبعية الصحراء للدول المغربية منذ البدء ، ويفض في الحديث عن المناورات الاستعمارية ومحاولة السيطرة على هذه المنطقة من وطننا العزيز والمعاهدات التي ابرمت مع الدول في هذا الصدد الى عهد التدخل الاستعماري والتواطىء الدولي على المغرب وقيام الحماية الاجنبية التي لم يأل المغرب حكومة وشعبا في مقاومتها حتى رمى بها الى البحر وبقي هذا الجزء من الجنوب والجنوب الشمالية بيد اسبانيا وهو جاهد في رفع كابوسها عن ارضنا الطيبة والكتاب في اكثر من 400 صفحة واخرجه جهد للغاية

خالد العمري

تضمن شيئا مما يتعلق بترجمته ووقائع حياته مع الاسف .

ولهذا فنحن لا نعلم تاريخ مولده ولا ظروف نشأته وعن أخذ العلم وابي أخذه ، وهل كانت له رحلة في طلبه لعاصمة العلم فاس او غيرها ، وحسبنا ان نعلم انه كان من الفقه بحيث استحق ولاية القضاء ، ومن الادب على ما تقدمه من انتاجه الذي يعد في عصره نسج وحده ، وقد حلاه تلميذه المذكور في احد هذه التقايد بالعلامة الحافظ الحجة وبالعلامة الاديب البلخ ، وجاء في الابيات المكتوبة على قبره عن يمين الداخل اضريح الولي الصالح صهدي محمد الحاج ، هذا البيت الذي يبرز مكانته العلمية :

قد كان واحد عصره وزمانه بحر العلوم ومنعلا للوارد وربما كان يتعاطى التدريس كما يفهم من هذا البيت ، وكان ايضا خطيبا على ما نعطينا اياه احدى خطبه التي سلم بها وبالظروف التي انشأها فيه قريبا .

ولا نشك في ان له مآثرا علمية وأدبية كثيرة ، لانه كان من ذوي المهارة والعناية بالكتابة والتقييد ، الا ان مآثره ضاعت كما ضاعت اخباره والغريب اننا لا نجد احدا ممن يلتسب اليه ، حتى ان قبره ليس له زوار .

وقد وجدت لوحة قبره ذات يوم قد اختفت وراء ساعة حائطية من النوع الذي نسميه بالسارية ، فكلمت قيم الضريح في ذلك وقت

له ان هذا رجل من اهل العلم والفضل ، وهو ممن يشرف بهم هذا المكان لاسيما واللوحة فلية كتبت بخط جميل قل هناك مثيلا ، وهي مما يزين الضريح ، فأزاح الساعة وظهرت اللوحة من جديد ، ولو كان له زوار لما تجرأ القيم على فعل ما فعل .

ومل كل فما بهدنا له من انتاج قليل باثني في اواه نظم من بحر الرجز في نسب الشرفا البقالين . ولجمال هذا النظم البديع وخشية ان يضيع اثبته هنا بنصه الكامل : وهذا هو مقولا من خط من ذكرت سابقا :

الحمد لله مجيب الداعي سبحانه مشير المساعي ثم الصلاة تقدم السلام على نبي شرع الاسلام والله مشرفي القبا ومن هم كالسيف في المضاه وصحبه الى به قد اقتدوا من قبل عام الفتح اذ به اقتدوا من المهاجرين والانصار

في المكتبة الاسلامية

جامع القرويين ، المسجد والجامعة بمدينة فاس

مهما قلنا عن هذا الكتاب فلن نفى بحقه ، ولقد ادى به الاستاذ الدكتور عبد الهادي التازي دينا كان في عنق اهلنا هذه الجامعة الاسلامية الكبرى خصوصا منهم المغاربة ، فخلصهم من التبعة واستوجب شكر الجميع ، وقلنا خصوصا منهم المغاربة لان القرويين لم تكن المغاربة وحدهم بل هي للعالم الاسلامي كله ، ولكن المغاربة يحكم قوامها في بلادهم هم اقدر الناس على هذا العمل واقدمهم به ، ولا يمكن لكلمة التعريف هذه ان تلام ولو على سبيل الاشارة بالموضوعات التي تناولها الكتاب الذي يشتمل على ثلاثة مجلدات من القطع الكبير في نحو 900 صفحة ولكن احسن ما يقال فيه هو العبارة التي جاءت في اوله بعد الاسم المذكور اصلا وهي انه موسوعة لتاريخ القرويين المعماري والفكري

وغيرهم من سائر الاقطار ثم الاول من بعد عام الفتح قد اسلموا خوف سنان الرمح نصدة ما عاهدوا . ادلجوا . ربهم عليه حتى درجوا وبمه فاعلم ان حفظ النسب وهو معنى ربط الابن بالاب من المهمات التي قد يعتنى بضبطها في الناس كل معتن اثرث فيه رجزا برفع قد ربي ذوي العلا من وضع سميت (بطرز مصر العالي في طوق جيد النسب البقال) وجئت في رفيعي له بالتحقيق اسأل من مولاي زبي التوفيق نقلت والعون من الله يري من بعد تجريري له بلا مرا

معلا على رسلك حادي الشرف (1) ومل بها نحو بهوت الشرف حتى اذا رأيت بيتا هالبا فقل الله كي تبين سالها فانه بيت بنشاه المجذ واسكن البقال فيه بعد صاحب حزة بغير مين ومنعة ريثت بكل حين فكل موصول به من ولد له كوصل خير بالسند شرفه وهو منتهى الامل . كشرف الشمس الصريح في الجمل نسبة ككنسب المفضل سيدنا المفضل البقال (البقية ص 6)

(1) جيع شارف وهي الناقة المسنة .

ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة

نقطة

اقتبسها من عيون الكتب

الاستاذ الحاج احمد بن شقرون

29

ولقد آتيناك سبعة من المثاني (198)

اهام الاسبوع سبعة - والسموات 7

- والبحار 7

والامضاء الرئيسية عند الانسان 7

واطوار خلق الانسان 7

وسبعة لا تعلم الا بسبعة :

(1) الاخلاق لا تعلم الا بالصغر

(2) والصلاح لا تعلم الا بالمعاملة

(3) والعفة لا تعلم الا بالظفر

(4) والصاحب لا تعلم الا بالاغضاب

(5) والغش لا تعلم الا بالتجارب

(6) والفاضل لا تعلم الا بالحاجة اليه

7 والدعوى لا تعلم الا بالامتحان

والمعلومات تحصل به : 7

(1) البصيرة - ومحلها القلب ونورها الى الرأس

(2) والمدرسة - ومحلها مقدم الرأس

(3) والفاهمة - ومحلها أيمن الرأس

(4) والحافظة - ومحلها أيسر الرأس

(5) والواهمة - ومحلها أعلى الرأس

(6) والمفكرة الاختيارية - ومحلها وسط الرأس

(7) والحس المشترك - ومحلها مؤخر الرأس

والطواف بالبيت : 7

والسعي بين الصفا والمروة : 7

ورمي الجمار : 7

- والسبعة هدهم عدد كامل ولذلك يعطفون عليه الثمانية

بواو العطف قال تعالى : ويقولون : سبعة وثامنهم كلبهم -

وتسمى هذه الواو عند المولدين واو الثمانية ،

- والسورة التي اولها : حم سبعة

- المؤمن - والسجدة - والشورى - والزخرف - والدخان -

والجاثية - والاحقاف -

- وفي سورة الفاتحة الشريعة سبع آيات قال تعالى :

- ولقد آتيناك سبعة من المثاني والقرآن العظيم - وقال تعالى :

- مثل الذين يلفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة

أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف

لهم بشاء -

(1) ولقد خلقنا الانسان من سلاله من ظن

(2) ثم جعلناه نطفة في قرار مكين

(3) ثم خلقنا النطفة علقة

(البقية ما على الصفحة 7)

المساواة في الاسلام

- 6 -

تأليف الدكتور علي عبد الواحد وافي -
عرض وتقديم الاستاذ عبد الرحيم بن سلامة

الاقتصاد نظم مثالية حكيمة
فهي تقرر الملكية الفردية
وتحيطها بسياسات الحماية
وتذل امام الفرد سبل التملك
والحصول على المال ونشجع
على العمل وتعطي لكل مجتهد
جزاء اجتهاده من ثمرات
الحياة الدنيا ، ونفسح المجال
امام المنافسة والرغبة في
التفوق والطموح ، فتحقق
فتحقق بذلك تكافؤ الفرص
بين الناس في هذه الميادين
ولكنها من جهة اخرى تقام
اظفار رأس المال وتجرده
من وسائل السيطرة والنفوذ
بدون ان نشل حركته
وتعوقه عن القيام بوظيفته
بوصفه عاملا هاما من عوامل
الانتاج وتعمل على استقرار
التوازن الاقتصادي وتقليل
الفروق بين الطبقات وتقرئها
بعضها من بعض ونحول دون
تضخم الثروات ودون
تجمعها من ايد قليلة .

مما تقدم يظهر لنا ان
الاسلام قد قرر مبدأ المساواة
بين الناس في اكمل صورته
وامثل اوضاعه واتخاذ دعامة
لجميع ما سله من نظم
لعلاقات الافراد بعضهم مع
بعض وطبقه في جميع النواحي
التي تقتضي العدالة الاجتماعية
وتقتضي كرامة الانسان

تلك هي موضوعات
كتاب «المساواة في الاسلام»
لؤلفه الدكتور علي عبد
الواحد وافي . وهي موضوعات
بحثها استاذنا وافي بلوغ من
الشمولية والدقة يكون القارى
بفضلها في غلى عن الرجوع
الى مراجع كثيرة لاستقصائها
فلسأل الله ان يجازي المؤلف
على ما يبذله من جهود علمية
لصالح الاسلام والمسلمين

ذكرناها بشأن جعل الملكية
الفردية في نطاق متزن حتى
لا تطفئ وتصبح في ثروة
مكدسة اوجسد الاسلام نظام
الميراث والوصية يتكفل النظام
الاول بتوزيع الثروات بين
الناس توزيعا عادلا يحول
دون تضخم الاموال وتجميعها
في ايد قليلة ويعمل على
تدوير الفوارق بين الطبقات
حيث تقسم التركة بين اقرباء
الهالك ، فتوسع بذلك دائرة
الانتفاع من الملك الذي كان
فردا فاصبح جماعيا وكل
هذا طبقا لنظام حكم ، وكذلك
الشأن بالنسبة للوصية حيث
يمكن لصاحب المال ان يوصي
بجزء من ماله لمن شا
ولكن للوصية شروط خاصة
وامر الاسلام ايضا بالزكاة
والصدقة حتى يأخذ الفقير
نصيبه من مال الغني وفي
هذا حد لتضخم الملكية وفي
القرآن الكريم آيات كثيرة
توضح بان الاسلام يلظر الى
التملك على انه مجرد وظيفة
يقوم صاحبها بانفاق المال
على مستحقه وفي هذا يقول
الله تعالى : «آملوا بالله
ورسوله وانفقوا مما جعلكم
مستغلفين فيه . فالذين آملوا
ملكهم وانفقوا لهم اجر كبير
8 .

واخيرا اختم هذا العرض
بفقرات من خلاصة هذا
الكتاب الهام التي يقول فيها
المؤلف : «مما تقدم يتبين لنا
ان شريعة الاسلام قد وصلت
في مبلغ حرصها على تقرير
المساواة بين الناس وفي
شؤون الاقتصاد الى شأو
رفيع لم تصل الى مثله ولا الى
ما يقرب منه اية شريعة
اخرى من شرائع العالم قديمه
وحديثه وان النظم التي
وضعها الاسلام في شؤون

وليس من النظم
الاشتراكية المتطرفة الى
اليمن لانه لا يجانح مثلها الى
تخفيف رقابته على الملكية
الفردية ورأس المال الفردي
فالاقتصاد الاسلامي مفرد
بصفاته وخصائصه عن النظم
الاقتصادية السائدة في الوقت
الحاضر لا يوازيه نظام مهما
في سموه ودقته ومبالغ تحقيقه
لخير الافراد ، فالاسلام اقام
بليان اقتصاده على دعائم
سنة تعمل متظافرة لتحقيق
المساواة بين الافراد والجماعات
واهم هذه الدعائم هي : تضييق
نطاق الملكية الفردية لخير
الجماعة وفي سبيل الصالح
العالم ، وهكذا يحرم الاسلام
الملكية الفردية للاشياء
الضرورية لجميع الافراد
وادخالها في نطاق الملكية
الجماعية واذا كانت جميع
الشرائع والمذاهب والكنائس
من يهودية ونصرانية وكذلك
الاسلام تجعل الربا والمائدة
من بين الاموال المحرمة
فلماذا نشاهد العالم بموج
بافراد في المعاملات الربوية
ان الاسلام يحرم في
باب الاقتصاد واستغلال النفوذ
والسلطان للحصول على المال
ويحرم كذلك جميع المعاملات
التي تنطوي على الغش او
الرشوة أو اكل اموال الناس
بالباطل وفي هذا يقول الخالق
تعالى : «ولا تأكلوا اربقا من
اموال الناس بالانثم وانتم
تعلمون» (من سورة البقرة)
وفي مجال نزع الملكية اجاز
الاسلام المسؤولين نزع
الملكية الفردية ونعيم
الانتفاع بها لجميع الناس او
لبعض الطبقات منهم اذا كانت
الحاجة العامة تدعو الى ذلك
وبشكل لا محيد منه
والى جانب الامور التي

رحلتي الى السينغال

بقلم الشيخ عمر مفتي زاده

12

وفي هذه الايام تعرفت بالحاج موسى الشريف الذي صحبني الى منزله طالبا علي ان اسكن عنده وهو مستعد لخدمتي وراغب في تأسيس مدرسة اسلامية حررة في بيته وقد رأيت جميع الغرف وطلبت منه ان يباشر ببناء غرف خاصة لاقسام المدرسة اضافة الى المنزل كي لا يجلس تحت الشمس أثناء التدريس وان شاء الله عند اتمام اعمال البناء سوف انطوع لهذا العمل الاسلامي المنتج.

وقد كنت ذهبت برفقة شيخين لزيارة الشيخ عبد القادر خطيب وامام الجامع الكبير في طوبا الذي قابلنا بسعة اكرام وقدم لنا مشروبات باردة كافضل هدية في اقليم الصحراء وقد تحدثنا مع فضيلته عن المجتمعات الاسلامية والمشاكل التي تعوق نشاط المجاهدين المصلحين وتنسيق وحدة الامة بديناميت النفاق والفتن المستوردة.

يتبع

إن حرارة الشمس وقلة وجود الغابات في ملطقة تبوابة الصحراوية تؤثر على اعصاب الغريب اكثر من سكان البلد ومن شدة الحرارة كنت استحم عدة مرات في النهار وأستريح كسائر الناس. وقد مكثت يومين ونصف في تلك المدينة ثم زرت فضيلة الشيخ عبد العزيز سه للمرة الثالثة وسافرت قرب وقت العصر الى دكاك بالناكسي، وبعد المغرب توجهت للممزل وسافرت لمحطة بعيدة من دار الشيخ انجاي وسألت عن عنوانه عدة اشخاص في حارة كاستور ومن حسن الحظ كان احد التجار وصلني بواسطة مساعده الى دار الشيخ وكان الله في عونى لان الانسان الغريب يشبه الاعمى وبضل طريقه ولا يهتدى الى محل اقامته بسهولة الا بعد تعدده وتعرفه بالمنطقة جهدا . 2 - 8 - 1978 الجمعة .

حسب العادة القيت محاضرة ديلية في جامع النور وكان الناس ملأوا الطريق ايضا وصلوا تحت حرارة الشمس

دينه ، ودين شرفه وشرف آباءه وأجداده .

ان الواجب الديني والوطني يدعو كل واحد ملكم اليوم ان يعمل على توحيد الكلمة حتى يراى العالم كله على قلب واحد ، وحتى يعرف العالم كله الابدليل عن الوحدة الترابية للمغرب ، ولا اطار لوجود مغربي ، الا الاطار الجامع لكافة اجزاء الوطن ، من اقصى الشمال على شواطئ المتوسط ، الى اقصى الجنوب في آخر شبر من الساقية

نداء من رابطة علماء المغرب الى المواطنين فى الارض المغتصبة (تتمة)

العدو المستعمر ، فاذا لم يردوا عن غيهم . ولم يستجيبوا لداعي الحق والهدى واستمروا في مد يد الطاعة الى المعتدى ، والتعاون معه ضد ابناء ملتهم ووطنهم ، فيتمتعين في هذه الحال نبذهم ، والتبرؤ منهم . واشعارهم بذلك انهم معزولون عن المجتمع ، ليسوا من الاسلام في شيء وهو يرى ملتهم ، طالما انهم موالون لاعدائهم ، ويتحدونه بعماله اسبانيا الحقود ، وسيكون مصيرهم - لا محالة - مصير الخونة ، المارقين عن سنن الدين وكلمة الجماعة . فيا اخوتنا الصحراويين يامن يلبس كل عرق مدا في هذا الشمال المحرر بحبهم وتهفوا قلوبنا في الغداة والعشي ، الى اجتماع الشمل بهم ، وتستعجل نفوسنا ساعة خلاصهم والتحاقهم بقافلة الحرية والسيادة في وطنهم وتكاثف اباديتنا ، وتتراص صفوفنا ، ونقتل امكاناتنا وبلتوب حماسنا للعمل من اجل ازاحة الكابوس الاستعماري البغيض ، الجائث عليهم ، ورفع الضيم النازل بساحتهم ، وتعميم نور الحرية والعزة والوحدة والتقدم والرخاء الوطنى في ربوعهم .

اننا يا ابنائنا واخوتنا ، لعمبالون جميعا في هذا الجزء المستقل من الوطن كالجندكم انتتم في الجزء الرازح تحت الاحتلال كلنا يد واحدة ، وقلب واحد ، وصوت واحد . كلنا لنفس القضية ، لنفس الهدف والمصير .

المستعمر الاسباني هو عدونا المشترك ، وكل من يرضى لنفسه ان يكون ممبلا له ملبوذ من صفوفنا ، لانه احتقر قهرته كمسلم ، واهان

مالا العدو على قومه ، الا من طمست بصيرته ، واظلم قلبه وارثك فكره ، وكان من الضالين الغاوين الذين هم بمثابة العضو المريض في الجسم السليم اما ان يعالج هذا العضو فيستقيم حاله ، وتأمم الاعضاء الاخرى اذاه واما ان يبقى عبثا على الجسم جميعه ، يستعبدى عليه الامراض ويجلب اليه الشرور والمساوى .

مواطنينا في الصحراء لتكن لكم وقفة حاسمة مع هؤلاء الافراد الضالين ، مرضى الضمير ، فلتحملوهم على ان يسلكوا جادة الدين والوطنية معكم متكاتفين جميعا كالبليان الشامخ ضد

التي انجرفوا اليها ، ووقعوا فيها . انما هي ضلال عن السبيل السوى ، وزيف وانحراف لا يقره دين الاسلام ، ولا نرضاه المواطنة الحقة ، ولا يقبل في اي عرف اخلاقي ، على وجه من الوجوه

فليجعل كل ملكم من بين اهتماماته في هذه المعركة الوطنية المغربية التي يخوضها الشعب المغربي كله من اجل استكمال الاستقلال والوحدة السعي لهداية هؤلاء الى سبيل الصواب ، واقتناعهم بالعدول عن طريق الفرقة والانخراط في سلك الجماعة فما خرج من جماعة المؤمنين الا ملفاق ، ولا وقف في وجه الاجماع ، الا آثم مبين ، ولا

خالد العمري (تتمة)

العارف الصدر الامام المرتضى ابن محمد بن ذي السر الجلى ابي الربيع نجل ذي الفضل علي ابن محمد جليل الخطر ابن ابي الحسن عالي القدر سليل سام بن عبد الرحمن سليل طلحة عديم الاقران سليل جعفر سليل موسى سليل ذي القدر الكبير موسى ابن محمد سليل (حمزة) ابن ابي العلاء سليل كنزه ثم ابن ادريس وليلي ، أشهد بان جده جده محمد بينهما الكامل فالثنى فالسبط فالقول يا معنى ونسب المولى الذي قراره بطنجة التي بها مزاره محمد الحاج ولي الله سبحانه ، سليل عبد الله سليل موسى غيب الحاج الكبير محمد اعني به القطب الشهير بنسب المولى الذي تقدا اعني وقد طاول بدرا في سما سيدنا الحاج المفضل الذي بهر اولي العزم كان يحدثني في القطب هذا هون ريب يلتقي ومنه للنبي طه يرتقى وتستمد من معين قربه هذا فراتا سائقا في شربه (يتبع)

متصل بسيد الوجود بأسره وعين ذات الجود فاعرف بهذا ان منكريهم جهلة ليسوا بنصفهم وارم بما يروي من خرافة فيهم فان اللبس فيهم انه فالمر شرا بابيه يذكر ثم على ابيه شرا يقصر والطعن في الانساب دون مريه خليفة شعا جاهليه وعندنا النسب بالسماح بشرطه عار من النزاع والناس في انسابهم مصدقون وان نفوا شرا نعم مكذبون * * * ونسب المولى الذي قد سبقا وغيره فيه هذا قد الحق هو ونية من المومن قد تفرق منه قرعة كما ورد محمد أبوه اعني ابن علي ابن محمد اخي القدر العلي شيخ الدلائل منور العقول قطب النعم قدوة ارباب الوصول ابن ابي الحسن ذي العرفان الشايع القدر العظيم الشأن عرف كل منهما بالحاج ما شئت فاسأل بهما من حاج ابن محمد بن عبد الله المقرري ابن احمد الاواه ابن محمد بن (يخلف) الرضى

الحراء ووادي الذهب ، فللمر جميعا على بركة الله ، لتحقيق التحرير العاجل ، وعين الله ترعانا جميعا ، ومنطق الحق والقانون بجانبنا .

للمر في هذه المعركة الوطنية الحاسمة نحو النصر والظفر ، مجتدين وراء ملكنا الهمام وقائدنا الحنك وعمرنا الملم ، جلالة الحسن الثاني أيده الله وأعز امره ، وأعلى في سما الامجاد اسواه والله العزة ولرسوله وللمؤمنين ، والسلام عليكم ورحمة الله

اعلانات ادارية

نقائية

(تابع ما على الصفحة 6)

- (4) فخلقنا المعلقة مضخة
(5) فخلقنا المضخة عظاما
(6) فكسوننا العظام لهما
(7) ثم أنشأناه خلقا آخر فتبارك الله أحسن الخالقين
والقصائد المعلقة على الكعبة : 7
والقصائد المجهرات : 7
والقصائد الملتقيات : 7
والقصائد المذهبات : 7
والقصائد المراني : 7
والقصائد الملحمت : 7
ورواة الحديث فوق الالف : 7
ذكرت اسماؤهم في قول القائل :
سبح من الصبح فوق الالف قد نقلوا
من الحديث عن المختار خير مضر
أبو هريرة ، سعد ، عائش - ألس
صديقه - وابن عباس ، كذا ابن عمر
والعافية ب : 7 وبركة العمر ب : 7
وانزل القرآن على سبعة احرف أي سبع لغات :
وأمة القراءات : 7
(نانج - وابن العلاء - وابن عامر - وابن كثير -
وابن نصر - وابن حبيب - وابن حمزة -)
ولفظ الهدى في القرآن على سبع معان :
ولفظ الظن على سبع معان :

العرب يسيطرون على العالم الصناعي

للدن - قالت صحيفة
التايمز : ان عام 1978 م
تكون مؤرخة من طرف
المقاول وحديثه التاريخ .
- شهادة الضرائب او
شهادة ثبت ان المعلي بالامر
مسجل في لائحة الضرائب
ويجب ان تكون مؤرخة قبل
6 اشهر .
- الشواهد التقنية والمالية
- شواهد من طرف
المهندسين المعماريين او
مهندسي الاشغال العمومية .
يمكن الاطلاع على ملف
الشروط لدى المهندس السيد
أمزلاك 1 ساحة ميرابو الدار
البضاه .

المطبعة المهدية

الادارة شارع محمد الخامس 31
المعمل - احمد الغنمة 16
الهاتف 8538
نطوان المغرب

- شواهد من طرف
المهندسين المعماريين او
مهندسي الاشغال العمومية .
يمكن الاطلاع على ملف
الشروط لدى المهندس السيد
كرودوف 83 شارع الامير
مولاي عبد الله بمدينة طنجة .

المملكة المغربية
وزارة التعليم الابتدائي والثانوي
الكتابة العامة
مصلحة التجهيز

اعلان عن عرض أثمان

ان رئيس قسم التجهيز
بوزارة التعليم الابتدائي
والثانوي يستقبل الى غاية
25 نوفمبر 1974 حتى الساعة
الثانية عشرة زوالا . آخر
أجل العروض المتعلقة
بالاممال الضرورية لبناء
لتوسيع الورش الثقلي بثانوية
يوسف بن ناشفين بمدينة
أكادير .

القطعة الثالثة الكهرباء .
الضمانة المؤقتة قدرها 890
درهم .

يجب على المرشحين
ان يقدموا عروضهم طبقا
للمرسوم الملكي رقم 2 - 65
116 المؤرخ بـ 19 ماي 1965
وذلك على الشكل الآتي :

غلاف كبير يحمل اسم
وظايع المقالة مع التاريخ
الذي سيجري فيه عرض
الاثمان ويجب ان يضم هذا
الغلاف .

(1) الغلاف الاول : يحتوي
على تفاصيل التقدير ودفتر
التسجيل الخاص موقع من
طرف المقاول .

(2) الغلاف الثاني : يحتوي
على اعلانات المقاول عن
مشاركته في العرض .

- الضمانة المؤقتة .
- شهادة الشرف فيما
يخص الضرائب ويجب ان

المملكة المغربية
وزارة التعليم الابتدائي والثانوي
الكتابة العامة
مصلحة التجهيز
اعلان عن مسطرة

ان رئيس قسم التجهيز
بوزارة التعليم الابتدائي
والثانوي يستقبل الى غاية
28 نوفمبر 1974 حتى
الساعة الثانية عشرة زوالا ،
آخر أجل العروض المتعلقة
بالاممال الضرورية لبناء
مسكن - مجموعة مراحض
ومستودع بالمعهد الاسلامي
بالقصر الكبير - ضمن قطعة
واحدة . الضمانة المؤقتة قدرها
8400 . 00 درهما .

يجب على المرشحين
ان يقدموا عروضهم طبقا
للمرسوم الملكي رقم 2 - 65
116 المؤرخ بـ 19 ماي 1965
وذلك على الشكل الآتي :

غلاف كبير يحمل اسم
وظايع المقالة مع التاريخ
الذي سيجري فيه عرض
الاثمان ويجب ان يضم هذا
الغلاف .

(1) الغلاف الاول : يحتوي
على تفاصيل التقدير ودفتر
التسجيل الخاص موقع من
طرف المقاول .

(2) الغلاف الثاني : يحتوي
على اعلان المقاول عن
مشاركته في العرض .

- الضمانة المؤقتة .
- شهادة الشرف فيما
يخص الضرائب ويجب ان
تكون مؤرخة من طرف
المقاول وحديثه التاريخ .

- شهادة الضرائب او
شهادة ثبت ان المعلي بالامر
مسجل في لائحة الضرائب
ويجب ان تكون مؤرخة
قبل 6 اشهر .

- الشواهد التقنية والمالية .

المملكة المغربية
وزارة التعليم الابتدائي والثانوي
الكتابة العامة
مصلحة التجهيز
اعلان عن عرض أثمان

ان رئيس قسم التجهيز
بوزارة التعليم الابتدائي
والثانوي يستقبل الى غاية
10 نوفمبر 1974 حتى الساعة
السادسة بعد الزوال ، آخر
أجل العروض المتعلقة بتزويد
مدارس المعلمين الاقليمية
بأدوات للداخلية .

يجب على المرشحين
ان يقدموا عروضهم طبقا
للمرسوم الملكي رقم 2 - 65
116 المؤرخ بـ 19 ماي 1965
وذلك على الشكل الآتي :

غلاف كبير يحمل اسم
وظايع المقالة مع التاريخ
الذي سيجري فيه عرض
الاثمان ويجب ان يضم هذا
الغلاف

(1) الغلاف الاول يحتوي
على تفاصيل التقدير ودفتر
التسجيل الخاص موقع من
طرف المقاول

(2) الغلاف الثاني :
يحتوي على اعلان المقاول
عن مشاركته في العرض
- الضمانة المؤقتة

- شهادة الشرف فيما
يخص الضرائب ويجب ان
تكون موقعة من طرف
المقاول وحديثه التاريخ

- شهادة الضرائب او
شهادة ثبت ان المعلي
بالامر مسجل في لائحة
الضرائب ويجب ان تكون
مؤرخة قبل 6 اشهر

- الشواهد التقنية والمالية
ويمكن لمن يهمهم الامر
الحصول على دفتر الشروط
من مصلحة التجهيز بهذه
الوزارة مكتب 101 بالرباط

في المحيط الاسلامي

خارجية الدول الاسلامية
الخامس الذي عقد في
كوالالمبور والذي اعتمد
النظم الاساسية في النواحي
الاقتصادية والسياسية
والاعلامية والثقافية
والاجتماعية.

الاسلام أكثر مقاومة
للمشعوقة من المسيحية

الغانديكان - اثير انتشار
الاسلام المتزايد في العالم عدة
مرات في مؤتمر المجمع
الكليسي الرابع لاساقفة روما
الذي يدرس نشر الدين
المسيحي في العالم المعاصر
واثبت تقريران قدمهما
الاسقفان ميشيل دوميث من
الشرق وجيمس سانجو من
افريقيا ان الاسلام افضل
مقاومة للماركسية الملهدة
والسادية من النجيمات
المسيحية.

البابا يجتمع بعلماء
الدين الاسلامي السعوديين
استقبل البابا بولس
السادس في مقره بالغانديكان
وفد علماء المسلمين
السعودي برئاسة الشيخ محمد
الحركان وزير العدل السعودي
وقد اشاد البابا بولس
في كلمة القاها امام الوفد
السعودي بمؤتمر القمة
الاسلامي الذي عقد في لاهور

وقال البابا بولس : ان
علماء المسلمين اكثروا في
هذا المؤتمر الدعوة التي
نادوا لها من اجل احلال
السلام القائم على الحرية
والعدالة الاجتماعية التي
تنبع من روح الصداقة
 والتعاون مع الاديان الاخرى
 وكان الوفد السعودي
قد اجري مباحثات مع وفد
أمر البابا بولس السادس
بتشكيله لهذا الغرض .

ايران تقدم اقتراحا في الامم
المتحدة لجعل الشرق العربي
مملكة خالية من الاسلحة
النووية

نيويورك - قدمت ايران
رسميا اقتراحا الى الجمعية
العامة للامم المتحدة يدعو الى
جعل منطقة الشرق العربي
خالية من الاسلحة النووية
وقدمت الاميرة اشرف بهلوي
شقيقة شاه ايران التي ترأس
وفد بلادها في الامم المتحدة
قدمت هذا الاقتراح ودعت
في الخطاب الذي القته امام
اللجنة السياسية التابعة للامم
المتحدة دعت الى تحريم منع
الاسلحة النووية والاستحواذ
عليها وتخزينها وذلك طبقا
لنظام فعال للرقابة

من يمول الفلم المشبوه ؟
قال سماحة مفتي
السودان الشيخ عوض الله
صالح : انه يعتقد ان الجهات
التي تعمل جاهدة لاجراج
حياة النبي (محمد) في فيلم لها
صلة بالجهات التي قامت قبل
مدة بتحرير في المصحف
الشريف ثم طبعت كميات
كبيرة منه وقامت بتوزيعها
على العالم الاسلامي هذا على
الرغم من ان البعض يزعم
ان اخراج فيلم كهذا سيكون
خير دعابة الاسلام .

مهازية الامانة الاسلامية
جدة - اقرت المجلة
الدائمة للامانة العامة الاسلامية
ميزانية المنظمة لعام 1975م
وقد بلغت مئتي وثلثمائة دولار
واشتملت الميزانية على تدعيم
المقومات الاساسية للامانة
العامة الاسلامية للقيام
بمسؤولياتها الموطنة بها
بمقتضى ميثاق المنظمة وعلى
ضوء قرارات مؤتمر وزراء

نداء من رابطة علماء المغرب الى المواطنين في الارض المغتصبة

(تابع للصفحة الاولى)

المسلمين واغتصب ارضهم
وتحكم في رقابهم . ان يتغنى
لهم اي خسر ، او يقبل ما
فيه صالحهم . ان كل ما فيه
فائدة للاستعمار يتناقض شرعا
وطبعيا مع مصالح المجتمعات
الاسلامية الواقعة تحت وطأة
المستعمر ، فالتعبئة تتضاد
بطبيعة الحال مع الاستقلال .
والتحكم الاجلبي لا يتفق في
شيء مع حرية المواطن في
وطنه ، والعزة لا تصح في جو
الاستعباد ، كما ان الكفر
ليس هو الايمان

وهذه تناقضات تفضح
- بما فيه الكفاية - النفاق
الذي اخذ المستعمر يسلك
سبيله بعد ان ضاقت عليه
السبل . متظاهرا بحب الخير
لمواطنينا الصحرراويين
والاهتمام بمستقبلهم متناسيا
انه مجرد دخيل واغل في
ارض غيره . لا يعلم من
مستقبل هذه الارض ، الا
مستقبل مصالحة هو ، وضمانها
بكل الوسائل والطرق
وممارسة الاعتدال من خلال
ذلك على استقلال امة هي
الامة المغربية ، وسيادة دولة
هي دولة المغرب ووحدة
شعب هو الشعب المغربي
في تكامله الختمي عبر الشمال
والجنوب .

اخوتنا في الصحراء المغتصبة
ان هذه القلة المعدودة
على اصابع اليد من ابنائنا
في الصحراء الذين اضلهم
الاستعمار ، ولوم احساسهم
الوطني ، وغبرتهم الاسلامية
فانساقوا معه ، واتبعوا فيه
وارتضوا لانفسهم مصابرة
اغراضه ، لا بد ان يفيقوا من
غفلتهم ويصحبوا من غفوتهم
ليكتشفوا ان هذه المزالق
(البقية على الصفحة 6)

المناطق والجيوب والمواقع
التي نشبت بها في ارض
الوطن ، وما هي الوية
الاستقلال ترفرف على طرفاية
وافلى كما ررفت منذ فجر
الاستقلال . على المنطقة
الشمالية وطليحة ، وما هو
الشعب المغربي قاطبة مجلد
وراء عاهله وقائده العظيم
جلالة الحسن الثاني ، لفتكك
الساقية الحرا ووادي الذهب
من اسر الاستعمار ، ورفع
علم الاستقلال والحرية عليهما
حتى يلعبا كاخواتهما من
الاقاليم المغربية الاخرى بلعبة
الحرية ، ويلتحقا بركب التقدم
واللواء والاردهار الذي يسير
فيه المغرب كله بقدم راسخة
وخطى ثابتة تحت ظل ملكه
العظيم .

فها اخوتنا ، ثقوا بقرب
ساعة الخلاص ، وقفوا صففا
واحدا وراء عاهل البلاد
وبطل حريتها واستقلالها
ووحدها متلاحمين مع ابنا
جلدكم ، هنا في الشمال
المحرر لانها الوضع الاستعماري
المتهوى في الجنوب واستكمال
الوحدة الملشودة .

ولا يغرن احدا ملككم
ما يوسوس به شيطان
الاستعمار وما يدبره من مكائد
يستهدف ملها خدع البعض
ممن يلغدع له ، وبليلة افكار
قلة من ضعفاء العقول الذين
يجهلون او يتجاهلون تاريخ
قبائلهم المجيد وجهاد آبائهم
المقدس فسخرهم هذا الاستعمار
في خدمة مآربه ، وهو كما
يجب ان تعلموا ما اراد
الخير ابدا لاحد مهما بهرج
المستعمرون في اقوالهم ،
واختلقوا من اكاذيب ،
وزيفوا من حقائق ، وما كان
لصالحهم ، جاس خلال ديار

امكله ان يختطف من
اطراف البلاد ، قصد الاستحواذ
على خيراتها ، وسلب حرية
ابنائها وتجهيرهم من ديارهم
كلما استطاع ، وكان هدفه
الدائم الاستيلاء على المغرب
جميعه ، باعتباره قلعة الاسلام
والعروبة في البحر المتوسط
وافريقيا ، وتحويل صبغته
العربية الاسلامية ، واتخاذ
منطلقا للانقضاض على غيره
من ديار الاسلام ، والتسرب
الى افريقيا عبر الصحراء .

الا ان الاستعمار قد
اصطدم في مشاريعه الجهنمية
هذه ومحاولاته الاجرامية
بروح الوطنية المغربية الصلبة
وبشعور العزة الاسلامية ،
والانفة والاباء والشهامة التي
هي من خصائص شعبنا المسلم
المتوارثة ، وكان لاجدادنا
في الصحراء المحتلة ، مواقف
عظيمة في مصارعة هذا الغزو
الاستعماري وملاحقته شأن
المغاربة جميعا سواء على
شواطئ الريف او قمم
الاطلس ، او في اية بقعة من
ارض الوطن الحبيب .

واذا كان الاستعمار قد
تمكّن اوائل هذا القرن
- تحت ستار المؤامرة
الاستعمارية العالمية ضد
العرب والمسلمين - من
احتلال المغرب ، فان ثورة
الملك والشعب ، كانت له
بالمرصاد ، فما لبثت ان اجلته
من معظم الوطن بعد صراع
ضار استنفذ فيه المحتلون كل
ما لهم من حول وطول . لكن
العاقبة كانت الموملن ،
وخسيء الاستعمار وخرج
مهزوما مدحورا لا يلقى على
شيء .

ولاحقت ثورة الملك
والشعب . المستعمر في مختلف